. @ 156 @

814 اخبرنا ابو الازهر النيسابوري احمد بن الازهر فيما كتب الى ثنا وهب ابن جرير ثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة فان ابن عباس قال : زعم اليهود انهم وجدوا في التوراة مكتوبا ان مابين طرفي جهنم مسيرة اربعين سنة الى ان ينتهوا الى شجرة الزقوم التي هي نابتة في اصل جهنم الجحيم . وقال اعداء ا انما نعذب حتى ننتهي الى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتقلل ، وذلك : لن تمسنا النار الا اياما معدودة . .

الوجه الثالث : .

815 حدثني ابو عبد ا الطهراني ، انبا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم - يعني ابن ابان - عن عكرمة في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة قال : خاصمت اليهود رسول ا - صلى ا عليه وسلم فقالوا : لن ندخل النار الا اربعين ليلة وسيخلفنا اليها قوم اخرون . يعنون محمدا صلى ا عليه وسلم - واصحابه . فقال رسول ا - صلى ا عليه وسلم بيده على رؤوسهم بل انتم فيها خالدون مخلدون لا يخلفكم اليها احد فانزل ا : وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة . .

816 حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمرعن قتادة في قوله : لن تمسنا النار الا اياما معدودة قالوا : اياما معدودة بما اصبنا في العجل . قال ا : قل اتخذتم عند ا عهدا فلن يخلف ا عهده . .

الوجه الرابع : 817 حدثني ابي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان - يعني الفزاري ، انبا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول ا وقالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة قال وجد اهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين . فقالوا : لن يعذب اهل النار الا قدر اربعين ، فاذا كان يوم القيامة الجموا في النار فساورا فيها حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى اخر يوم من الايام المعدودة . فقال لهم خزنة النار : يا اعداء ا ، زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا اياما معدودة ، فقد انقضى العدد وبقى الابد . فيؤخذون في الصعود يرهقون على وجوههم .